علم العروض:

هو علم يعرف به صحيح أوزان الشعر العربي من حيث صحته وسقمه وقوته وضعفه وما يعتريه من زحافات وعلل.
وقد وضعه الخليل بن أحمد الفراهيدي البصري المتوفى سنة 174 للهجرة بعد استقرائه للشعر العربي فوجده لا يخرج عن خمسة عشر بحرا وتدارك عليه تلميذه الأخفش الأوسط بحرا واحدا سمي بالمتدارك أو المحدث فأصبح ينحصر في ستة عشر (16) بحرا.

التفاعيل:

⇐ يتألف البيت الشعري من تفاعيل وعددها عشرة (10)
وهي:
(فعولن/مفاعيلن/مستفعلن/فاعلن/فاعلاتن/مستفعلن/مفعولات/متفاعلن/فاعلاتن/مفاعلتن).
⇐ و تتألف التفعيلة من مقاطع:

سبب	خفيف	متحرك و ساكن	/0	لم	وضع الخليل هذه العبارة لتسهيل حفظ مقاطع التفعيلة "لم أر على ظهر جبلٍ سمكةً"
	ثقيل	متحركـــــان	//	أر	
وتد	مجموع	متحركـــان و ساكـــن	//0	على	
	مفروق	متحركان و بينهما ساكن	/0/	ظهر	
فاصلة	صغرى	ثلاثة متحركات و ساكن	///0	جبلٍ(ن)	
	كبرى	أربعة متحركات و ساكن	////0	سمكةً(ن)	

البيت الشعري:

و يتألف من الأقسام التالية:
1- الصدر: و هو الجزء الأول من البيت الشعري.
2- العجز: و هو الجزء الاخر من البيت الشعري.
3- العروض: و هي آخر تفعيلة في الصدر.
4- الضرب: آخر تفعيلة في العجز.
5- و ما بقي في البيت فهو (حشو)
إليك المثال التوضيحي التالي :

	الصدر	العجز
	لا تيأسوا أن تستردّوا مجدَكُم	فربَّ مغلوبٍ هوى ثمّ ارتقى
الكتابة العروضية	لا تيأسوا/ أن تسترد/ دو مجدكم	فرب بَمغ/ لوبن هوى/ ثمْ مَرتقى
الكتابة الرمزية	٥//٥/٥/ – ٥//٥/٥/ – ٥//٥/٥/	٥//٥/٥/ – ٥//٥/٥/ – //٥//
التفعيلات	مُسْتَفْعِلُنْ – مُسْتَفْعِلُنْ – مُسْتَفْعِلُنْ	مُتَفْعِلُنْ – مُسْتَفْعِلُنْ – مُسْتَفْعِلُنْ
	حشو – حشو – عروض	حشو – حشو – ضرب

و الحرف الذي تبنى عليه القصيدة يسمى **(الروي)** و تسمى القصيدة باسمه، فيقال:
بائية أبي تمام /وسينية البحتري /و نونية ابن زيدون /و لامية الطغرائي /و عينية ابن زريق / و ميمية المتنبي /و عينية ضياء...
*- إذا نظم الشاعر بيتا واحدا فهو **وحيد** أو **يتيم**.
*- فإذا نظم بيتين فهو **نتفة**.
*- فإذا نظم الشاعر من 3 إلى 6 أبيات فهي **قطعة**.
*- فإذا نظم الشاعر من 6 فصاعدا فهي **قصيدة**.
⇐ وأجمل بيت في القصيدة يسمى: **بيت القصيد**.



الكتابة العروضية:

⇐ وتختلف عن الكتابة الإملائية تتبع اللفظ لا الرسم ،فنكتب ما نسمع منم غير زيادة و لا نقصان ، فنهمل همزة الوصل و كذا الألف التي تأتي بعد واو الجماعة لأننا لا ننطق بهما.

و نتبع في الكتابة العروضية ما يلي:

1- الحرف المشدد: حرفان شدّ= شدد

2- التنوين: ن ،جبل=جبلن.

3- ال:نصلها بالحروف تعوض كساكن/ تكاليف الحياة ---- تكاليفلحياة.

4- الاشباع: نشبع الحركات فيتولد عن الفتحة ألف و عن الضمة واو و عن الكسرة ياء.

5- الوصل:نصل الكلمات و الحروف بعضها ببعض ما أمكن نحو:

سئمت تكاليف الحياة و من يعش   ثمانين حولا لا أبا لك يسأمِ.

سئمت تكاليفلحياة و منيعـــــش   ثمانين حولن لا أبا لك يسأمي.

الرموز:

⇐ و هي رسوم تقابل حروف البيت الشعري التي تثبت لفظا فنرمز للحرف المتحرك بخط مائل"/" و نرمز للحرف الساكن بالصفر "0"

مثال:

أنا من ضيع في الأوهام عمره   نسي التاريخ أو أنسي ذكره

أنمن ضي يعفلأو ها معمره   نسيتتا ريخأو أن سيذكــره

0/0/// 0/0//0/ 0/0///   0/0//0/ 0/0///   0/0///

القافية:

⇐ هي الساكنان في آخر البيت مع ما بينهما من المتحركات مع المتحرك الذي قبل الساكن الأول.

لا تيأسوا أن تستردّوا مجدَكُم	فربَّ مغلوبٍ هوى ثمّ ارتقى
لا تيأسوا/ أن تسترد/ دو مجدكم	فرب بَمغ/ لوبن هوى/ ثمْ مَرتقى
ه//ه/ه/ – ه//ه/ه/ – ه//ه/ه/	ه//ه/ه/ – ه//ه/ه/ – //ه//

⇐ القافية هنا : مرتقى - /0//0

⇐

⇐ لكل ما يؤذي و إن قل ألم   ***   ما أطول الليل على من لم ينم

⇐ فـ "لم ينم " هي القافية.

حروفها:

⇐ حروف القافية ستة وهي:

1	الروي	و هو الحرف الذي تبنى عليه القصيدة و تنسب إليه و تسمى به،فيقال بائية أبي تمام وسينية البحتري و نونية ابن زيدون	
2	الوصل	و هو الحرف الذي ينشأ عن إشباع الحركة في آخر الروي	و إذا المنية أنشبت أظفارها ***ألفيت كل تميمة لا تنفع فالوصل هو الواو المولدة عن اشباع الحركة بعد العين في "تنفع" فتصير "تنفعو".
3	الخروج	حرف لين يلي هاء الوصل،كالياء المولدة من إشباع الهاء في "مساويه" عوض "مساويهي"	قال الشاعر: لا تحفظن على الندمان زلته *** **واقبل له العذر واحلم عن مساويه**
4	الردف	حرف لين ساكن (واو او ياء – بعد حركة لم تجانسهما) أو حرف مد (ألف أو واو أو ياء بعد حركة مجانسة) قبل الروي يتصلان به.	من أمثلته : **-الدار لو كنت تدري يا أخا مرح***دار أمام فيها قرة العين.** **- أنا في روضة الحبيب قريب ***و يكاد الفؤاد شوقا يذوب**
5	الدخيل	حرف ما قبل الروي و يكون من غير حروف المد	**لكل ما يؤذي و إن قل ألم *** ما أطول الليل على من لم ينم**
6	التأسيس	و لا يكون إلا ألفا و يأتي قبل الدخيل	**فلا تقبلنهم إن أتوك بباطل *** ففي الناس كذاب و في الناس صادق**



⇐ الحروف التي تصلح أن تكون رويا:
تصلح جميع حروف العربية لتكون رويا،و لكنها تتفاوت في وقعها الموسيقي، فالّراء و الميم و الدّال مثلا في غاية الجمال، والتّاء و العين أقلّ جمالا و الثّاء و الخاء ثقيلة مستكرهة.
⇐ الحروف التي لا تصلح أن تكون رويا:
و المقصود بعض الحروف في حالات خاصة كالواو إذا كانت تولدت من إشباع الضمة و النون إذا كانت للتوكيد و الألف إذا كانت ضميرا للاثنين و نقدم أمثلة منها:
1- حروف:(الواو و الألف و الياء) لا تعتبر رويا حين تكون زائدة أو متولدة من الإشباع (الإطلاق):
* فقصيدة مفدي زكريا في الشهيد أحمد زبانا :
قام يختال كالمسيح وئيدا   يتهادى نشوان يتلو النشيدا
دالية و لا تعتبر ألف الإشباع فيها رويا لأنها متولدة من إطلاق الفتحة.
و في قوله:
و كنا كندماني جذيمة حقبة   من الدهر حتى قيل لن يتصدّعا
فالقصيدة عينية و لا تعتبر ألف الاثنين رويا.
بينما نعتبر اللف رويا في قصيدة ابن دريد و تسمى المقصورة:
يا ظبية أشبه شيء بالمـــها   ترعى الخزامى بين أشجار النقا.
إما تري رأسي حاكى لونه   طرة صبح تحت أذيال الدجـــى.
و في قول كعب بن زهير:
في عصبة من قريش قال قائلهم   ببطن مكة لما أصبحوا زولوا
لا تعتبر واو الجماعة رويا و إنما هي قصيدة لامية.
و كذلك لا تعتبر الواو المتولدة من إشباع الضمة رويا.
بينما نعتبر الواو رويا في قصيدة نازك الملائكة:
أين أمسي و هو أحلام و ألحان و لهو.
أين أيامي إذ قلبي من الأشواق خلـــو.
* و لا تعتبر ياء الضمير رويا في قول الأمير عبد القادر:
تسائلني أمّ البنين و إنها   لأعلمن تحت السماء بأحوالي
وإنما هي قصيدة لامية. و كذلك لا تعتبر ياء الإشباع رويا.
بينما نعتبر القصيدة يائية في قوله:
قد لفّك الليل بعصلـــــبيّ   أروع خرّاج من الدّويّ.
عمرّس كالمرس الملوي   مهاجر ليس بأعرابـــي.
الهــاء: لا تعتبر رويا حين تكون ضميرا و لا حين تتولد من الوقف على التاء المربوطة.
فمعلقة لبيد بن ربيعميمية و لا يعتبر ضمير المؤنث "ها" رويا.
عفت الديار محلها فمقامها   بمنى تـأبّد غولها فرجامها
و قصيدة شوقي دالية:
مضناك جفاه مرقده   و بكاه و رحم عوّده
نون التوكيد ثقيلة أو خفيفة ففي قول المعري:
قال أناس باطل زعمهم   فاتقوا الله و لا تزعمـن.
فكّر يزدان على غـــرة   فكان من تفكيره أهرمن.



القافية المقيدة والمطلقة:	❖ المطلقة :ما كان رويها متحركا و هي ست(6) 1- مؤسسة موصولة بمد: هياكل،نائل. 2- مؤسسة موصولة بهاء:صنائعها. 3- مرد موصولة بمد:عماد. 4- مردوفة موصولة بهاء:سواده. 5- مردوفة موصولة بلين: وحدانا. 6- مجردة عن الردف و التأسيس:تنفع. ❖ المقيدة: 1- مجردة عن الردف و التأسيس:جمع. 2- مردوفة بالألف أو الواو أو الياء:زحام،نور،نير. 3- مؤسسة:كل عيش صائر للزوال.
عيوب القافية:	(1) **الإيطاء :** هو أن تتكرر كلمة الروي بلفظها ومعناها في قصيدة واحدة من غير فاصل يعتدُّ به كسبعة أبيات ، وهو مأخوذ من (المواطاة) التي تعني الموافقة ، مثل : لقد هتفتْ في جنح ليل حمامــةٌ على فننٍ وَهْنًـــا وإنـــي لنائمُ أأزعمُ أني هاـــئمٌ ذو صبابـــة لسعدى ولاأبكي وتبكي الحمائمُ كَذِبْتُ وبيتِ اللهِ لو كنتُ عاشقا لما سبقتني بالبكـــاءِ الحمائـمُ (2) **الإقواء :** هو اختلاف حركة الروي بالضم والكسر أي اختلاف حركة المجرى في القصيدة الواحدة ، وهو مأخوذ من قول العرب :(أقوى الفاتلُ حبلَه) إذا خالف بين قواه فجعل إحداهن قوية والأخرى ضعيفة ، ومثاله : مِنْ آل ميةَ رائحٌ أو مُغْـتَدِيْ عجلانَ ذا زادٍ وغيرَ مُزَوَّدِ زعم البوارِحُ أنَّ رحلتَنا غدًا وبذاكَ خبَّرنا الغُرَابُ الأَسْوَدُ لا مرحـبًا و لا أهـــلا بهِ إنْ كان تفريقُ الأحِبَّةِ في غدِ (3) **الإصْراف :**وهو الانتقال بحركة الروي (المجرى) من الفتح إلى غيره ، أومن غير الفتح إلى الفتح ، وهو مأخوذ من قولهم : صرفت الشيءَ أي أبعدته عن طريقه،كأن الشاعر صرف الروي عن طريقه الذي كان يستحقه من مماثلة حركته لحركة الروي الأول ، مثل : ألم ترني رددتُ على ابن ليلى منيحتَهُ فعجَّلْتُ الأدَاءَ وقلـــتُ لشاتــهِ لمـــا أتتــنا رماكِ اللهُ من شاةٍ بداءِ

	(4) **الإِكْفاء :** وهو اختلاف الروي بحروف ذات مخرج واحد أو متقاربة المخرج في قصيدة واحدة ، وهو مأخوذ من قولهم : (فلان كفء فلان ، أي مماثل له ؛ لأن أحد الطرفين مماثل للآخر ، أي مقارب له في المخرج ، مثل قول الراجز : إِذَا نزلتُ فاجعلانيْ وَسَطَا إنيَ شيخٌ لاأطيقُ العُنَّدَا (5) **الإِجازَة** : وهو اختلاف الروي بحروف متباعدة المخارج في قصيدة واحدة ، وسمي بذلك لتجاوزه الحدود المرسومة وتعديها ، مثل : خليليَّ سِيرا واتركا الرحلَ إنني بِمَهْلَكَةٍ والعاقباتُ تَدُوْرُ فبيناه يشري رحلَهُ قال قائلٌ لِمَنْ جملٌ رِخْوُ الملاطِ نَجِيْبُ ؟ (6) **التَّضْمين :** وهو تعلق قافية البيت بصدر البيت الذي يليه وهمْ وردوا الجِفارَ على تميمٍ وهمْ أصحابُ يومِ عكاظَ إنّيْ شهِدتُ لهم مواطنَ صادقاتٍ شهدنَ لهمْ بحسنِ الظنّ مِنّيْ
الجوازات الشعرية: 	يتعرض الشاعر لعدة ضغوطات أثناء كتابته للشعر فهو مطالب بالمحافظة على الوزن و الإيقاع و على المعنى و على القواعد النحوية والصرفية و هذا لا يتأتى له دائما،فلهذا وجد علماء اللغة للشعراء تخفيفات سموها بالضرورات الشعرية أو الجوازات الشعرية و هي فسحة يسيرة لهم على أن لا يخلوا بالقواعد الكبرى إلا في اليسير كالتقديم و التأخير و غيره... و أهم هذه الجوازات: <u>1- مد المقصور و قصر الممدود:</u> - مد المقصور: سيغنيني الذي أغناك عني فلا فقر يدوم و لا غناء "غناء" أصلها " غنى" وهز عكس الفقر. - قصر الممدود: يسر الفتى طول السلامة و البقا فكيف ترى طول السلامة يفعل. " البقا " مقصورة بينما هي في الأصل ممدودة. <u>2- منع المنصرف و صرف الممنوع:</u> - منع الصرف: و مصعب حين جدّ الأمر أكرمها و أطبّها. فقد منع الشاعر اسم العلم " مصعب " من الصرف و هو في الأصل منصرف " مصعب " (الصرف هو التنوين). - صرف الممنوع: إذا ما غزوا بالجيش حلق فوقهم عصائب طير تهتدي بعصائب و لما كانت "عصائب" ممنوعة من الصرف فإنها يجب أن تجر بالفتحة نيابة عن الكسرة،لكن الشاعر صرفها فجرها بالكسرة (سبب منعها أنها جمع على وزن مفاعل). <u>3- تحويل همزة الوصل إلى همزة قطع في وسط الكلام :</u> إذا جاوز الاثنين سرّ فإنه بنثّ و تكثير الوشاة قمين فكان حق "الاثنين " أن تكون همزة وصل خاصة و أنها في وسط الكلام،لكن الشاعر قطعها للضرورة الشعرية (في هذه الحالة نثبتها في الكتابة العروضية لأنها منطوق بها). <u>4- إضمار أحرف النصب و الجزم و الجر مع بقاء عملها:</u> - مثال الجر: رسم دار وقفت في طلله كدت أقضي الحياة من جلله - مثال النصب: ألا أيهذا اللائمي أحضر الوغى و أن أشهد اللذات هل أنت مخلدي

	الأصل أن أحضر. - مثال الجزم: من كان لا يزعم أني شاعر فيدن مني الزواجر و الأصل فليدن مني. 5- تخفيف المشدد: مثل: لا و أبيك ابنة العامري لا يدعي القوم أني أفر و أصلها أفرّ. 6- العطف على الضمير المتصل المجرور من غير إعادة حرف الجر: مثل: الآن قرّبت تهجونا و تشتمنا فاذهب فما بك و الأيام من عجب. و حقه (نحويا) أن يقول: فما بك و بالأيام. 7- حذف همزة الاستفهام: مثل: لعمرك ما أدري و إن كنت داريا بسبع رمين الجمار أم بثمان و أصلها أبسبع. 8- إشباع الحركة داخل الكلمة: مثل:أعوذ بالله من العقراب الشائلات عقد الأذناب. 9- تنوين المنادى العلم: مثل: سلام الله يا مطر عليها و ليس عليك يا مطر السلام. و (مطر) اسم رجل فكان حقه أن يبنى على الضم من غير تنوين. 10- نداء المعرف بالألف و اللام من غير الاستعانة بـ "أيها أو أيّتها": مثل: فيا الغلامان اللذان فرّا إيّاكما أن تعاقبانا شرّا 11- حذف فعلي الشرط و الجواب بعد "إن" الشرطية: مثل: قالت بنات العم يا سلمى و إن كان فقيرا معدما؟ قالت و إن. أي: وإن كان فقيرا معدما فإني أرضى الزواج به. 12- الفصل بين المضاف و المضاف إليه: مثل: كما خطّ الكتاب بكف يوما يهوديّ يقارب أو يزيل فأصل الكلام: بكفّ يهوديّ يوما. 13- الفصل بين العدد و تمييزه المنصوب: مثل: في خمس عشرة من جمادى ليلة لا أستطيع على الفراش رقادا. و أصل الكلام:في خمس عشر ليلة من جمادى. 14- كسر نون الجمع المذكر السالم : مثل: و ماذا يدّري الشعراء مني و قد جاوزت حدّ الأربعين. فحقه أن يقول : "الأربعين" لأنه ملحق بجمع المذكر السالم ،و لكنها الضرورة الشعرية.
حركات القافية:	و هي ست : الرس،الإشباع،الحذو،التوجيه،المجرى،النفاذ و إذا أتى الشاعر بواحدة منها في مطلع شعره وجب عليه الت في جميع القصيدة. و قد نظمها صفي الدين الحلي في قوله: إن القوافي عندنا حركاتـها ست على نسق بهنّ يـلاذ رس و اشباع و حذو ثم تو جيه و مجرى بعده ونفاذه 1- الرس: حركة ما قبل ألف التأسيس، جداول. 2- الإشباع: حركة الدخيل، قال معن. 3- الحذو: حركة ما قبل الردف: جميل. 4- التوجيه: حركة ما قبل الروي المقيد (أي الساكن) ، لم يقل. 5- المجرى: حركة الروي المطلق، منزل. 6- النفاذ: حركة هاء الوصل الواقعة بعد الروي، منارها.



بحور الشعر العربي:

1	الطويل	طويلٌ له دون البحورِ فضائلُ	فعولن مفاعيلن فعولن مفاعلن
2	المديد	لمديدِ الشعرِ عندي صفاتُ	فاعلاتن فاعلن فاعلاتن
3	البسيط	إن البسيطَ لديه يبسطُ الأملُ	مستفعلن فاعلن مستفعلن فعلن
4	الوافر	بحور الشعر وافرها جميلُ	مفاعَلتن مفاعَلتن فعولن
5	الكامل	كَمُلَ الجمالُ من البحورِ الكاملُ	متفاعلن متفاعلن متفاعلُ
6	الهزج	على الأهزاج تسهيلُ	مفاعيلن مفاعيلُ
7	الرجز	في أبحرِ الأرجازِ بحرٌ يسهلُ	مستفعلن مستفعلن مستفعلُ
8	الرمل	رملُ الأبحرِ ترويه الثقاتُ	فاعلاتن فاعلاتن فاعلات
9	السريع	بحرٌ سريعٌ ما لهُ ساحلُ	مستفعلن مستفعلن فاعل
10	المنسرح	منسرحٌ فيهِ يُضربُ المثلُ	مستفعلن مفعولاتُ مفتعل
11	الخفيف	يا خفيفاً خفَّت به الحركاتُ	فاعلاتن مستفعلن فاعلات
12	المضارع	تُعَدُّ الْمُضَارِعَاتُ	مَفَاْعِيْلُنْ فَاْعِ لاتُ
13	المقتضب	اقتضب كما سألوا	فاعلاتُ مفتعلُ
14	المجتث	إن جُثّت الحركاتُ	مستفعلن فاعلات
15	المتقارب	عن المتقاربِ قال الخليلُ	فعولن فعولن فعولن فعول
16	المتدارك (المُحدَث)	حركاتُ المحدث تنتقلُ	فعلن فعلن فعلن فعل

البحور والتفاعيل العروضية:

تختلف البحور في عدد تفعيلاتها ، فمنها ما يتألف من:	أربع تفعيلات	وهي : الهزج ، المضارع ،المجتث ، والمقتضب
	ست تفعيلات	وهي : الرمل ، الرجز ، المديد ، الخفيف ، السريع ، المنسرح ، الوافر ، والكامل
	ثمان تفعيلات	وهي : الطويل ، البسيط ، المتدارك ، والمتقارب
ويلاحظ أن بعض البحور يتألف من تفعيلة واحدة مكررة في شطري البيت وهي :		الهزج ، الرجز ، الرمل ، الكامل ، المتدارك ، المتقارب
وبعضها الآخر يتألف من تفعيلتين مختلفتين تكرر احداهما في كل شطر من البيت ولا تتكرر الأخرى ، وهي :		الوافر ، المديد ، الخفيف ، السريع ، المنسرح
وهناك بحران يتكونان من تفعيلتين مختلفتين تتعاقبان في التكرار وهي:		الطويل البسيط
وأخيراً هناك بحران يتألف كل منهما من تفعيلتين مختلفتين لا تكرر أي منهما وهما :		المضارع والمقتضب

الشعر الحر

01	**الوافر في الشعر الحر**
	الوافر في الشعر الحر مبني على التفعيلة مفاعلتن.
	تأتي تفعيلة الوافر على أحد الشكلين: مفاعلتن، مفاعيلن. وأحياناً نراها تأخذ الشكل مفاعيل.
	في آخر البيت قد يُضاف ساكن إلى نهاية التفعيلة مثل — وكل جميلة في الأرض تقبّلني. (محمود درويش) — مفاعلتن مفاعيلان مفاعلتن
	كـ مثال للوافر في الشعر الحر نورد هذه الأبيات من قصيدة لمحمود درويش: ((أهديها غزالاً)) :
دراسة مثال	وشاح المغرب الورديّ فوق ظفائر الحلوه — مفاعيلن مفاعيلن مفاعلتن مفاعيلن وحبة برتقال كانت الشمس. — مفاعلتن مفاعلتن مفاعيلن تحاول كفُّها البيضاء أن تصطادها عنوه — مفاعلتن مفاعيلن مفاعيلن وتصرخ بي، وكل صراخها همس: — مفاعلتن مفاعلتن مفاعيلن أخي! يا سُلَّمي العالي! — مفاعيلن مفاعيلن أريد الشمس بالقوَّه! — مفاعيلن مفاعيلن ... وفي ليل رمادي، رأيت الكوكب الفضيَّ — مفاعيلن مفاعيلن مفاعيلن مفاعيلن مـ ينقط ضوءه العسليّ فوق نوافذ البيتِ — ـفاعلتن مفاعيلن مفاعلتن مفاعيلن وقالت، وهي حين تقول، تدفعني إلى الصمت: — مفاعيلن مفاعلتن مفاعيلن مفاعيلن تعال غداً لنزرعه... مكان الشوك في الأرض! — مفاعلتن مفاعلتن مفاعيلن مفاعيلن
02	**الكامل في الشعر الحر**
	الكامل مبني في القصيدة الحرة على التفعيلة: متفاعلن.
	ترد تفعيلة الكامل على أحد الشكلين: متفاعلن، مستفعلن، ونادراً ما نراها على شكل مفاعلن بحذف متحرك من السبب الثقيل.
	في آخر البيت: - قد يُضاف ساكن إلى نهاية التفعيلة. - وقد يُضاف سبب خفيف - وقد يُحذف الوتد من آخر التفعيلة.
دراسة مثال	لسميح القاسم هذه القصيدة من الكامل ((ثورة مغني الربابة)) :
	غنّيت مرتجلاً على هذي الربابة، ألف عام! — مستفعلن متفاعلن مستفعلن متفاعلان مذ أسرَجت فرسي قريش، — مستفعلن متفاعلن مـ وقال قائدنا الهمام: — ـتفاعلن متفاعلان اليوم يومكمُ! فقوموا واتبعوني، — مستفعلن متفاعلان مستفعلن مسـ أيها العرب الكرامْ — ـتفعلن متفاعلان اليوم يومكمُ.. — مستفعلن متفا وصاح: إلى الأمام.. إلى الأمام! — علن متفاعلن متفاعلان
03	**الهزج في الشعر الحر**
	الهزج مبني على التفعيلة: مفاعيلن
	تأخذ تفعيلة الهزج أحد الأشكال: مفاعيلن، مفاعيل، مفاعلن والشكل الثالث أقل شيوعاً من الآخرين.
	الهزج بحر هجره أصحاب الشعر الحر وفضلوا عليه الوافر، وذلك لأن الفرق بين البحرين يكمن في التفعيلة مفاعلتن التي تميّز بينهما فإن وردت ولو مرة واحدة في القصيدة فالوزن هو الوافر. ولم يحرم الشعراء أنفسهم من هذه التفعيلة فجاءت كل قصائدهم من الوافر.

ومن الأمثلة القليلة لهذا البحر نذكر قصيدة يوسف الخال التي عنوانها ((الحوار الأزلي)) :

دراسة مثال	عبيد نحن للماضي، عبيد نحنُ	مفاعيلن مفاعيلن مفاعيلن مـ
	للآتي، عبيد نرضع الذل	ـفاعيلن مفاعيلن مفاعيل
	من المهد إلى اللحد. خطايانا	مفاعيلن مفاعيل مفاعيل
	يد الأيام لم تصنع خطايانا	مفاعيلن مفاعيلن مفاعيلن
	خطايانا صنعناها بأيدينا،	مفاعيلن مفاعيلن مفاعيلن
	لعل الشمس لم تشرق لِتُحْيِـيْنَـا	مفاعيلن مفاعيلن مفاعيلن

04 الرجز في الشعر الحر

الرجز مبني على التفعيلة: مستفعلن.

تأخذ تفعيلة الرجز أحد الأشكال:
مستفعلن، مفاعلن، مفتعلن، فعلتن
وذلك بورودها سالمة أو بعد حذف الثاني أو الرابع أو الاثنين معاً.
- إضافة ساكن في آخرها فتؤول إلى مستفعلان أو ما يوازيها،
- إضافة سبب خفيف في آخرها فتصير مستفعلاتن أو ما يوازيها،
- حذف الوتد فتصير فعلن أو فعل بعد حذف الثاني.
- قطع الوتد فتصير مفعولن أو فعولن بعد حذف الثاني.

وربما لاحظ القارئ أن إضافة السبب في آخر التفعيلة وحذف الوتد علتان لا تَرِدان في الرجز العمودي، وإنما في الكامل. ولكن الشعراء أباحوا لأنفسهم هذه التغييرات، وذلك ربما للشبه الواقع بين الرجز والكامل وسنورد أمثلة عن هذه العلل.

من قصيدة يوسف الخال ((البئر المهجورة)) نورد هذه الأبيات:

دراسة مثال	عرفت إبراهيم، جاريَ العزيزَ، من زمان.	مفاعلن مستفعلن مفاعلن مفاعلاتن
	عرفته بئراً يفيض ماؤها	مفاعلن مستفعلن مفاعلن
	وسائر البشر	مفاعلن فعل
	تمر لا تشرب منها، لا ولا	مفاعلن مفاعلن مستفعلن
	ترمي بها، ترمي بها حجر	مستفعلن مستفعلن فعل
	لو كان لي،	مستفعلن
	لو كان أن أموت أن أعيش من جديد،	مستفعلن مفاعلن مفاعلن فعولن
	أتبسط السماء وجهها، فلا	مفاعلن مفاعلن مفاعلن
	تمزق العقبان في الفلاة	مفاعلن مستفعلن فعولن
	قوافل الضحايا؟	مفاعلن فعولن

05 الرمل في الشعر الحر

الرمل مبني على التفعيلة: فاعلاتن.

تأتي تفعيلة الرمل في البيت على أحد الشكلين:فاعلاتن، فعلاتن

ويبيح بعض العروضيين الشكل (فاعلات) بحذف السابع لأنه ثاني سبب، ولكن هذه الصورة قبيحة ومعظم الشعراء يهجرونها.
- فاعلات أو فعلات بحذف الأخير وتعويضه بساكن،
- فاعلن أو فعلن بحذف السبب الأخير.

من قصيدة عبدالوهاب البياتي ((أحزان البنفسج)) نورد هذه الأبيات:



دراسة مثال	الملايين التي تكدح لا تحلم في موت فراشَه وبأحزان البنفسجْ أو شراع يتوهجْ تحت ضوء القمر الأخضر في ليلة صيفٍ أو غراميات مجنون بطيفٍ الملايين التي تكدح تعرى تتمزق	فاعلاتن فاعلاتن فعلاتن فعلاتن فعلاتن فعلاتن فاعلاتن فاعلاتن فاعلاتن فاعلاتن فعلاتن فعلاتن فعلاتن فاعلاتن فاعلاتن فاعلاتن فاعلاتن فاعلاتن فعـ ـلاتن فعلاتن
06	المتقارب في الشعر الحر	
	المتقارب مبني على التفعيلة: فعولن تأتي تفعيلة المتقارب في البيت على أحد الأشكال: فعولن / فعول/ فعل	
	من المتقارب قصيدة درويش ((إلى أمي)) :	
دراسة مثال	أحن إلى خبز أمي وقهوة أمي ولمسة أمي... وتكبر فِيَّ الطفولةُ يوما على صدر أمي وأعشق عمري لأني إذا متُّ، أخجل من دمع أمي	فعول فعولن فعولن فعولن فعولن فعولن فعولن فعول فعولن فعول فـ ـعول فعولن فعولن فعول فعولن فعولن فعولن فـ ـعولن فعولن فعولن
	جاءت التفاعيل في هذه القصيدة على إحدى الصورتين: فعولن، فعول.	
	نعيش معكْ نسير معكْ نجوع معكْ وحين تموت نحاول ألا نموت معك! ولكن، لماذا تموت بعيدا عن الماء والنيل ملء يديك؟ لماذا تموت بعيدا عن البرق والبرق في شفتيك؟	فعول فعل فعول فعل فعول فعل فعول فعل فعول فعولن فعول فعل فعولن فعولن فعول فعول فعول فـ ـعولن فعول فعول فعولن فعول فعولن فعولن فـ ـعولن فعول فعول
	نرى أن في آخر البيت جاءت التفعيلة على شكل (فعل) وذلك بعد حذف السبب الأخير، كما أنها وردت على الشكل (فعول) بتعويض السبب بساكن.	
07	المتدارك في الشعر الحر	
	في هذا البحر تأخذ تفعيلة البيت أحد الشكلين: فاعلن، فعلن	
	في نهاية البيت قد يُضاف ساكن فتصبح التفعيلة (فاعلان) أو (فعلان) ومن الشعراء من يرفل التفعيلة أي يضيف إليها سبباً فتصبح (فاعلاتن).	
	من قصيدة محمود درويش ((أنا آت)) نأخذ هذه الأبيات:	

دراسة مثال	ما الذي يجعل الكلمات عرايا؟ ما الذي يجعل الريحَ شَوْكاً، وفَحْمَ الليالي مرايا؟ ما الذي ينزع الجلد عني... ويثقب عظمي؟ ما الذي يجعل القلب مثل القذيفَةْ؟ وظلوع المغنين سارية للبيارقْ؟ ما الذي يفرش النار تحت سرير الخليفةْ ما الذي يجعل الشفتين صواعقْ؟	فاعلن فاعلن فعلن فعلاتن فاعلن فاعلن فاعلن فاعلن فاعلاتن فاعلن فاعلن فاعلن فعلاتن فاعلن فاعلن فاعلاتن فعلن فاعلن فعلن فاعلاتن فاعلن فاعلن فعلن فاعلاتن فاعلن فاعلن فعلن فعلاتن
	نرى أن الشاعر استعمل في البيت التفعيلة على أحد الشكلين (فاعلن) أو (فعلن) وفي آخر البيت فإنه استعملها مرفلة أي بسبب زائد. وكمثال للتفعيلة التي أضيف إلى نهايتها ساكن نذكر هذا البيت لصلاح عبدالصبور: شاعر أنت والكون نثرْ فاعلن فاعلن فاعلان	
	أبحث في طرقات مدينتكم عن وجه يعرفني أبكي في طرقات مدينتكم عن وجه يعرف حزني يعرف ماذا في وطني أندب كـ البوم المجروح على جدران الليل والبارحة اشتقت ومرت في قلبي كلُّ خرائبها تبكي يا مدن الناس! مدينتنا تبكي	فاعل فاعل فاعل فعْلن فعلن فاعل فعْـ لن فعلن فَعلن فعَلن فعْلن فعْلن فعلن فعـ لن فعلن فعْلن فعلن فاعلن فعْلن فعَلن فاعل فعلن فعْلن فعلن فعْلن فعلن فاعـ ـل فعْلن فعْلن فعْلن فعلن فعلن فعْلن فاعل فعْلن فـ ـعلن فعلن فعْلن.

الأسباب و الأوتاد في شعر التفعيلة:

البحر	تفعيلته	الأسباب و الأوتاد في التفعيلة التامة	الرمز
المتقارب	فعولن	وتد مجموع ، و سبب خفيف	(0/) (0//)
المتدارك	فاعلن	سبب خفيف و وتد مجموع	(0//) (0/)
الرمل	فاعلاتن	سببان خفيفان بينهما وتد مجموع	(0/) (0//) (0/)
الهزج	مفاعيلن	وتد مجموع و سببن خفيفان	(0/) (0/) (0//)
الكامل	متفاعلن	سببان ثقيل و خفيف و وتد مجموع	(0//) (0/) (//)
الرجز	مستفعلن	سببان خفيفان و وتد مجموع	(0//) (0/) (0/)

- و قد تطرأ تغيرات على الأسباب و الأوتاد ، إذا كان بالتفعيلة زحاف.

